

واجبات الصلاة

وباقى أفعالها: أركان فعلية، إلا: التشهد الأول، فإنه من واجبات الصلاة، والتكبيرات غير تكبيرة الإحرام، وقول: "سبحان ربي العظيم" في الركوع، و"سبحان ربي الأعلى" مرة في السجود، و"رب اغفر لي" بين السجدين مرة مرة، وما زاد فهو مسنون، وقول: "سمع الله لمن حمده" للإمام والمنفرد، و"ربنا لك الحمد" للكل. فهذه الواجبات تسقط بالسهو، ويجبرها سجوده السهو، وكذا بالجهل. والأركان لا تسقط سهواً، ولا جهلاً، ولا عمداً. واجبات الصلاة قوله: (إلا التشهد الأول؛ فإنه من واجبات الصلاة، كالتكبيرات... إلخ): بعد أن بين رحمه الله أركان الصلاة، بدأ ببيان واجبات الصلاة فقال هي: التشهد الأول، والجلوس له، والتكبيرات غير تكبيرة الإحرام، التسبيح في الركوع، والتسبيح في السجود مرة مرة، وقول: "رب اغفر لي" سبق تخريجه ص 148. بين السجدين مرة مرة، وكذلك التسميع للإمام والمنفرد، وكذلك قول: "ربنا ولك الحمد" سبق تخريجه ص 146. كل هذه واجبات. قوله: (فهذه الواجبات تسقط بالسهو... إلخ): هذه الواجبات التي ذكرناها تسقط بالسهو وبالجهل وتجبر بسجود السهو. أما الأركان فلا يجبرها شيء، ولا تسقط سهواً ولا عمداً ولا جهلاً، فإن تركها سهواً أتى بركعة، وإن تركها عمداً فيعتبر متلاعبا وتبطل صلاته، وعليه أن يعيدها.